

لسان العرب

(سم) السَّمُّ والسَّمُّ والسَّمُّ والسمُّ القاتلُ وجمعها سِمَامٌ وفي حديث عليٍّ عليه السلام يذُمُّ الدنيا غذاؤها سِمَامٌ بالكسر هو جمع السَّمِّ القاتل وشيءٌ مَسْمُومٌ فيه سَمٌّ وسَمَّتَهُ الهامَّةُ أَصَابَتْهُ بِسَمِّهَا وَسَمَّاهُ أَي سقاه السمَّ وسَمَّ الطعام جعل فيه السَّمُّ والسَّمَّ والسَّمَّامَّةُ الموتُ نادر والمعروف السَّمَّامُ بتخفيف الميم بلا هاء وفي حديث عُمر بن أَلْفُصَى تَوَرَّدَهُ السَّمَّامَّةُ أَي الموت قال والصحيح في الموت أَنه السَّمَّامُ بتخفيف الميم وفي حديث عائشة B قالت لليهود عليكم السَّمَّامُ والدَّامُ وَأَمَّا السَّمَّامَةُ بتشديد الميم فهي ذواتُ السُّمومِ من الهوامِ ومنه حديث ابن عباس اللهم إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ وَهَامَّةٍ وَمِنْ كُلِّ عَيْنٍ لَامَّةٍ وَمِنْ شَرِّ كُلِّ سَامَّةٍ وَقَالَ شَمْرٌ مَا لَا يَقْتُلُ وَيَسْمُمُ فَهِيَ السَّوَامُ بتشديد الميم لِأَنَّهَا تَسْمُمُ وَلَا تَبْلُغُ أَنْ تَقْتُلَ مِثْلَ الزُّنْبُورِ وَالْعَقُورِ وَأَشْبَاهِهِمَا وَفِي الْحَدِيثِ أُعْذِرُكُمَا بِكَلِمَاتٍ □ التامَّة من كل سامَّة والسَّمُّ السَّمُّ السَّمُّ الحية والسامَّةُ الخاصَّةُ يقال كيف السَّمَّامَةُ وَالْعَامَّةُ وَالسَّمُّمَةُ كَالسَامَّةِ قَالَ رُوَيْدٌ وَوُصِّلَتْ فِي الْأَقْرَبِينَ سُمُمُهُ وَسَمَّاهُ سَمًّا خَصَّاهُ وَسَمَّاتِ النَّعْمَةُ أَي خَصَّاتِ قَالَ الْعَجَّاجُ هُوَ الَّذِي أَنْعَمَ نَعْمَى عَمَّاتٍ عَلَى الْبِلَادِ رَبُّنَا وَسَمَّاتِ وَفِي الصَّحَاحِ عَلَى الَّذِينَ أَسْلَمُوا وَسَمَّاتِ أَي بَلَغَتِ الْكُلَّ وَأَهْلُ الْمَسَمَّةِ الْخَاصَّةُ وَالْأَقَارِبُ وَأَهْلُ الْمَنْحَاةِ الَّذِينَ لَيْسُوا بِالْأَقَارِبِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْمَسَمَّةُ الْخَاصَّةُ وَالْمَعَمَّةُ الْعَامَّةُ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ الْمُسَيَّبِ كُنَّا نَقُولُ إِذَا أَصْبَحْنَا نَعُوذُ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ السَّامَّةِ وَالْعَامَّةِ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ السَّمَّامَةُ ههنا خاصَّةُ الرَّجُلِ يُقَالُ سَمَّ إِذَا خَصَّ وَالسَّمُّ الثَّقَبُ وَسَمَّ كُلَّ شَيْءٍ وَسُمُّهُ خَرَّتُهُ وَثَقْبُهُ وَاجْمَعِ سُمُومٌ وَمِنْهُ سَمُّ الْخِيَّاطِ وَفِي التَّنْزِيلِ الْعَزِيزِ حَتَّى يَلْجَ الْجَمَلُ فِي سَمِّ الْخِيَّاطِ قَالَ يُونُسُ أَهْلُ الْعَالِيَةِ يَقُولُونَ السَّمُّ وَالشَّهْدُ يَرْفَعُونَ وَتَمِيمٌ تَفْتَحُ السَّمُّ وَالشَّهْدُ قَالَ وَكَانَ أَبُو الْهَيْثَمِ يَقُولُ هُمَا لَغْتَانِ سَمٌّ وَسُمٌّ لَخَرَقَ الْإِبْرَةَ وَسُمَّةُ الْمَرْأَةِ صَدْعُهَا وَمَا اتَّصَلَ بِهِ مِنْ رَكَبِيهَا وَشُفْرِيَّهَا وَقَالَ الْأَصْمَعِيُّ سُمَّةُ الْمَرْأَةِ ثَقْبَةُ فَرْجِهَا وَفِي الْحَدِيثِ فَأَوْتُوا حَرَّ ثَكْمٍ أَنْزَلِي شَيْئًا سَمَامًا وَاحِدًا أَي مَأْتَى وَاحِدًا وَهُوَ مِنْ سِمَامِ الْإِبْرَةِ ثَقْبِيَّهَا وَأَنْتَصَبَ عَلَى الظَّرْفِ أَي فِي سِمَامٍ وَاحِدٍ لَكِنَّهُ ظَرْفٌ مُخْصِصٌ أَجْرِي مُجْرَى الْمُبْهَمِ وَسُمُومُ الْإِنْسَانِ وَالِدَابَّةِ مَشَقٌّ جَلْدُهُ .

(* قوله « مشق جلده » الذي في المحكم مشاق) وسُمُومُ الْإِنْسَانِ وَسِمَامُهُ فَمُهُ

ومَذْخِرُهُ وأُذُنُهُ الواحد سَمٌّ وسُمٌّ قال وكذلك السَّمُّ القاتل يضم ويفتح ويجمع على سُموم وسَمَام ومَسَام الجسد تُقْبِيهِ ومَسَامُ الإنسان تَخْلُو بَشْرَتَهُ وجلَدُهُ الذي يَبْرُزُ عَرْقُهُ ويُبْخَار بَاطِنُهُ منها سَمٌّ سَمَّيت مَسَامٌ لِأَن فِيهَا خُرُوقاً خَفِيَّةً وهي السُّموم وسُمومُ الفَرَس ما رَقَّ عن صَلَابَةِ العِظَم من جانبي قِصْبَةِ أَنْفِهِ إِلَى نَوَاهِقِهِ وهي مَجَارِي دُمُوعِهِ واحدها سَمٌّ قال أَبُو عُبَيْدَةَ فِي وَجْهِ الْفَرَسِ سُمومٌ وَيَسْتَحِبُّ عُرْيُ سُمومِهِ وَيَسْتَدَلُّ بِهِ عَلَى الْعَيْتُقِ قال حُمَيْدٌ بن ثور يصف الْفَرَسَ طَرَفُ أَسِيلٍ مَعْقِدِ الْبَرِيمِ عَارٍ لَطِيفِ مَوْضِعِ السُّمُومِ وَقِيلَ السَّمَّانُ عَرَقَانٌ فِي أَنْفِ الْفَرَسِ وَأَصَابَ سَمٌّ حَاجَتَهُ أَيْ مَطْلَبِيَهُ وَهُوَ بِصِيرٍ بِسَمٍّ حَاجَتُهُ كَذَلِكَ وَسَمَمَتْ سَمٌّ كَأَيِّ قِصْدَتٍ قَمَدٌ وَيُقَالُ أَصَبَتْ سَمٌّ حَاجَتَكَ فِي وَجْهِهَا وَالسَّمُّ كُلُّ شَيْءٍ كَالْوَدَعِ يَخْرُجُ مِنَ الْبَحْرِ وَالسُّمَّةُ وَالسَّمُّ الْوَدَعُ الْمَنْظُومُ وَأَشْبَاهُهُ يَسْتَخْرَجُ مِنَ الْبَحْرِ يُنْطَمُّ لِلزَّيْنَةِ وَقَالَ اللَّيْثُ فِي جَمْعِهِ السُّمومُ وَقَدْ سَمَّاهُ وَأَنْشَدَ اللَّيْثُ عَلَى مُصَلِّحٍ مَا يَكَادُ جَسِيمُهُ يَمُدُّ بِعِطْفَيْهِ الْوَضِيعَ الْمُسَمَّ مَا أَرَادَ وَضِيعًا مَزِينًا بِالسُّمومِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ يَقَالُ لِيَتَزَاوَقَ وَجْهُ السَّقْفِ سَمَّانٌ وَقَالَ غَيْرُهُ سَمٌّ الْوَضِيعَ عُرْوَتُهُ وَكُلُّ خَرَقٍ سَمٌّ وَالتَّسْمِيمُ أَنْ يَتَّخِذَ لِلْوَضِيعِ عُرْيً وَقَالَ حَمِيدُ بن ثور عَلَى كُلِّ نَابِي الْمَحْزَمِ مَيْنٌ تَرَى لَهُ شَرَّاسِيْفَ تَغَوَّالٍ الْوَضِيعَ الْمُسَمَّ مَا أَيْ الَّذِي لَهُ ثَلَاثُ عُرْيٍ وَهِيَ سُمُومُهُ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ السَّمَّانُ الْأَصْبَاغُ الَّتِي تُزَوَّقُ بِهَا السَّقُوفُ قَالَ وَلَمْ أَسْمَعْ لَهَا بِوَاحِدَةٍ وَيُقَالُ لِلْجُمُوعَةِ سُمَّةُ الْقُلُوبِ قَالَ أَبُو عَمْرٍو يُقَالُ لِلْجُمُوعَةِ النِّخْلَةِ سُمَّةٌ وَجَمْعُهَا سُمَمٌ وَهِيَ الْيَقَقَّةُ وَسَمٌّ بَيْنَ الْقَوْمِ يَسُمُّ سَمًّا أَمْلاَحَ وَسَمٌّ شَيْنًا أَصْلَحَهُ وَسَمَمَتْ الشَّيْءَ أَسْمَمَهُ أَصْلَحَتْهُ وَسَمَمَتْ بَيْنَ الْقَوْمِ أَمْلاَحَتْ قَالَ الْكَمِيتُ وَتَذْأَي قُعُورُهُمْ فِي الْأُمُورِ عَلَى مَنْ يَسُمُّ وَمَنْ يَسْمُلُ وَسَمَّاهُ سَمًّا شَدَّاهُ وَسَمَمَتْ الْقَارُورَةُ وَنَحَوَهَا وَالشَّيْءَ أَسْمَمَهُ سَمًّا شَدَّدَتْهُ وَمِثْلُهُ رَتَوَتْهُ وَمَا لَهُ سَمٌّ وَلَا حَمٌّ بِالْفَتْحِ غَيْرُكَ وَلَا سُمٌّ وَلَا حُمٌّ بِالضَّمِّ أَيْ مَا لَهُ هَمٌّ غَيْرُكَ وَفُلَانٌ يَسُمُّ ذَلِكَ الْأَمْرَ بِالضَّمِّ أَيْ يَسْبُرُهُ وَيَنْظُرُ مَا غَوَّرُهُ وَالسُّمَّةُ حَصِيرٌ تُتَّخَذُ مِنْ خُوصِ الْغَضَفِ وَجَمْعُهَا سَمَامٌ حَكَاهُ أَبُو حَنِيفَةَ التَّهْذِيبُ وَالسُّمَّةُ شَيْءٌ سَفَرَةٌ عَرِيضَةٌ تُسَفُّ مِنَ الْخُوصِ وَتَبْسُطُ تَحْتَ النِّخْلَةِ إِذَا صُرِّمَتْ لِيَسْقُطَ مَا تَنَازَلَ مِنَ الرُّطَبِ وَالتَّمْرِ .

(* قوله « والتمر » الذي في التكملة والبسر) عليهما قال وجمعها سُمَمٌ وسَامٌّ أَبِرْصَ ضَرْبٍ مِنَ الْوَزَغِ وَفِي التَّهْذِيبِ مِنْ كِبَارِ الْوَزَغِ وَسَامًّا أَبِرْصَ وَالْجَمْعُ سَوَامٌ أَبِرْصَ وَفِي حَدِيثِ عِيَّاضٍ مَلْنَا إِلَى صَخْرَةٍ فَإِذَا بَيْضٌ قَالَ مَا هَذَا ؟ قَالَ بَيْضُ السَّامِّ يَرِيدُ سَامًّا أَبِرْصَ نَوْعٌ مِنَ الْوَزَغِ وَالسَّمُومُ الرِّيحُ الْحَارَّةُ تُوْنُثُ وَقِيلَ هِيَ الْبَارِدَةُ

[illegible]

الأزهرى وقد رأيتها في البادية وهي تَلْسَع فتُؤْلَم إذا لَسَعَت وقال أبو خيرة هي
السَّماسِم وهي هَنَاتُ تكون بالبصرة تَعَمُّ عَضًّا شديداً لَهْنٌ رؤوس فيها طول إلى
الحمرة ألوانُها وسَمْسَم موضع قال العجاج يا دارَ سَلَامِي يا اسْلَامِي ثم اسْلَامِي
بِسَمْسَمٍ أَوْ عن يمين سَمْسَمٍ وقال طُفَيْلُ أَسَفٍّ على الأَفلاجِ أَيْمَنُ صَوْبِهِ
وَأَيْسَرُهُ يَعْلُو مَخَارِمَ سَمْسَمٍ وقال ابن السكيت هي رَمْلَةٌ معروفة وقول البَعِيثِ
مُدَامِنُ جَوَاعَتِ كَأَنَّ عُرُوقَهُ مَسَارِبُ حَيَّاتٍ تَشْرَبُنَّ سَمْسَمًا قال يعني
السَّمَّ قال ومن رواه تَسَرَّبُنَّ جَعَل سَمْسَمًا رَمْلَةٌ ومساربُ الحيات آثارها في السهل
إذا مرَّت تَسَرَّبُ تجيء وتذهب شِبَّه عروقه بمَجَارِي حَيَّاتٍ لَأَنها مُلَاتُوِيَةٌ
والسَّمْسَمُ الْجُلُجُلَانُ قال أبو حنيفة هو بالسَّراة واليَمَنِ كثير قال وهو أَبْيَضُ
الجوهري السَّمْسَمُ حَبُّ الْحَلِّ قال ابن بري حكى ابن خالويه أَنه يقال لبائعِ
السَّمْسَمِ سَمَّاسٌ كما قالوا لبائع اللُّؤْلُؤِ لَأُؤْلُ وفي حديث أَهل النار كَأَنهم
عِيدَانُ السَّماسِمِ قال ابن الأثير هكذا يروى في كتاب مُسْلِمٍ على اختلاف طُرُقِهِ
وَنُسَخِهِ فَإِنَّ صَحَّتِ الرواية فمعناه أَنَّ السَّماسِمِ جمع سَمْسَمٍ وعِيدَانُهُ تَرَاهَا إِذَا
قُلِعَتْ وَتُرِكَتْ لِيُؤْخَذَ حَبُّهَا دِقَاقًا سُودًا كَأَنَّهَا مُحْتَرِقَةٌ فَشَبَّهَ بِهَا هَؤُلَاءِ الَّذِينَ
يَخْرُجُونَ مِنَ النَّارِ قَالَ وَطالَمَا تَطَلَّيْتُ معنى هذه اللفظة وسألت عنها فلم أَرَ شَافِيًا
وَلَا أُجِيبَتْ فِيهَا بِمُقْنَعٍ وَمَا أَشَبَّهَ مَا تَكُونُ مُحَرَّرَةً قال وربما كانت كَأَنهم
عِيدَانُ السَّماسِمِ وهو خشب كالآبنوس وأعلم